Regd o. 3 N7 at G. P. O. Aden

اليقظة

صحيفة يومية مستقلة

AL - YAQDAH

P. O. Box No 200 Telephone No 2871
Vol. IX No 191 Tuesday 25 August 1964

السنة التاسعة العدد ١٩١ الثمن ٢٠ سنت
عدن الثلاثاء ١٦ ربيع ثانى ١٣٨٤ - ٢٥ أغسطس ١٩٦٤

نحن وانتخابات المجلس التشريعي القادمه

والزعمـــاء الذين يتهربون من الوقوف امـــام الشعب ليقول كلمتـــه فيهـــم

عـــدن . لمراقبنا السياسى

أصبح من المؤكد ان تجرى انتخابات المجلس التشريعى في ولاية عدن يوم ٢٥ اكتوبر القادم وبموجب القوانين الجديده التي اعطت المدنيين حق التصويت والترشيح سيكون في مقدور المدنيين انتخاب من يريدون تمثيلهم في مجلس عدن التشريعى .

وبالرغم من انتشار الشائعات المغرضة من ان الانتخابات التشريعية لن تجرى اصبح مما لا شك فيه ان المدنيين سيختارون من يريدون تمثيلهم فى المجلس التشريعى .

ان احزاباً سياسية مقابلة فى اهدافها السياسية اظهرت بجلاء ووضوح عدم اكتراثها في وقت تسجيل الناخبين في سجل الانتخابات. وبعضهـــم اعلن انه لن يخوض الانتخابات وبعضهم الآخر وقف صامتاً كأبي الهرل لم يفس بينت شفه .

ولعله من نافلة القول تصديق هؤلاء الزعماء من انهم لن يخوضوا الانتخابات ، ونحن نعلم أنهم اعجز من ان يخوضوها ، لانه قد يكون سكرتهم هذا من قبيل الحيل السياسيه التى يستعملها السياسيون في مثل هـذه الحالات وتستعملها الاحزاب السياسية حيله للفر والكر حتى آخر دقيقة بعد ان يكون كل حزب قد عرف خصمه الآخر الذى سيخوض الانتخابات

وأولئك الذين يثرثرون من انهم لن يخوضوا الانتخابات القادمة قد وضعهم دائماً وابداً يتهربون من مواجهة الشعب ليقول رأيه فيهم . . فاذا كانوا حقاً يدعون بأنهم الممثلون الحقيقيون للشعب فلماذا لا يواجهون وجها لوجـه . فاذا فعلوا وقاطعوا فيحق للشعب ان يقول رأيه فيهم بوضوح ويواجهم وجها لوجه .

لماذا يقول هؤلاء الذين يدعون زعامة هذا الشعب بأنهم سيكونون بعيدين عـن خوض الانتخابات . لماذا يقولون انهم سيكونون بعيدين عـن خوض الانتخابات . انهـم يكذبون ويمضون فى الكذب عندما يقولون انهم لا يؤمنون بالانتخابات لسبب او لآخر . . ان ادعاءهم هذا لهو اوهى من بيت العنكبوت .

اننا نقولها بكل صراحة ولا خوف فى قول الحق لومة لائم رائدنا حب الوطن ولا شىء غير حب الوطن . . ان هؤلاء المدعين بانهم زعماؤنا علمهم ان يعرفوا شيئاً واحداً فقط ليس إلا . عليهم ان يثبتوا أنهم يمثلون، لا شعب الجنـوب العربي بجميعانه الشرقيه والغربية كما يدعون خيالاً يفوق خيـال الشعراء ، عليهم ان يثبتوا هنا فى ولاية عـدن ادعاءهم بانهم الممثلون الحقيقيون للشعب عليهم أن يخوضوا الانتخابات وإلا فليبقوا دائماً وابداً ساكتين دون ضجة او ضجيج أو اصدار البيانات والبلاغات كما سماهم الاستاذ أحمد أحمد سعيد من صوت العرب بزعماء البيانات والبلاغات .

وانه لما لا جدال فيه ان شعب عدن سيكون من مسئوليته التاريخية أن ينتخب او ثـك الذين دائماً وابداً يقدمون تطوعهم لخدمة بلادهم داخل المجالس النيابية وخارجها .

بلادنا لها مطالب كثيرة عادلة من المسلم به ان تطالب بها بالطرق الديمقراطيه بواسطة ممثلينا داخل المجالس النيابيه .. هنـاك اشياء كثيرة فى عدن لا يحبها الناس ويطالبون بتغييرها من الجذور وأفضل شىء لتحقيق مطالبنا هو انتخاب الممثلين الصالحين الذين سيعملون من أجل صالح وطننا .

اننا على يقين من أن أعضاء الحكومة الوطنيه اليوم أثبتوا بوضوح انهم قياديون جعلوا نصب اعينهم مصلحة عدن قبل كل شىء انهم لا يتهربون من تحمل المسئوليه كما يفعل الآخرون ومن حقنا ان نعرف الغث والسمين وعليه فانه لواجب علينا ان نختار الصالحين الذين سيقودون بلادنا نحو الحريه والاستقلال بأسرع ما يمكن .

على قادة حزب الشعب والمؤتمر العمالى ان يتدخلوا لوضع حد لهذه التصرفات الديكتاتوريه

أصدر لفيف من أعضاء الحركة الكشفيه الاشتراكيه فى الشيخ عثمان بياناً وقع عليه السيد أحمد قائد شرماني هاجموا فيه السيد عثمان سيف المسئول من الحركة هجوماً عنيفاً واتهموه بالمحاباة والديكتاتورية . . كما ناشد البيان المسئولين فى حزب الشعب الاشتراكى التدخل السريع فى وضع حد لما سموه «بالديكتاتوريه» .

جاء فى البيان :

«بعد نداء عاجل من قادة حزب الشعب ومطالبتهم بتكوين فرقـه كشفيه تدعى باسم الحركة الكشفيه الاشتراكيه لبى النداء نخبة محترمه من أبناء الشيخ عثمان من الذين يعرفون ميولهم نحو حزب الشعب الاشتراكى .

«وقد كان المسئول الاول الذى كلف من قبل الحزب بتكوين هذه الحركة هو السيد عثمان سيف والذى يعتبر أحد الاعضـاء البارزين فى حزب الشعب الاشتراكى . . وتلبيتنا لهذا الطلب انما هو حسن شعورنا لقادة حزب الشعب وبالشخص الذى كلف من قبل الحزب بتكوين الحركة والعمل على تدعيم الحركة الكشفيه فى جميع انحاء الجنوب العمل . . وتلبيه للنداء الوطنى فقد ذهب أحد الاعضاء في الحركة الى القاهرة ليمثل حركة الكشاف في اجتماع لجنة تصفيـة الاستعمار ليبدى رأيه الى جانب حزب الشعب الاشتراكى حسب ما أملى ضميره الواعي .

«وفى الاسبوع الماضى جاءنا خطاب من مخيم الكشاف العربى فى القاهرة يطلب ثلاثة أعضاء من الحركة الكشفيه ليمثلوا عدن فى المخيم الكشافي فى القاهرة . وقد استلم الرسالة السيد عثمان سيف وتداجرى هذا المسئول اتصالات مع منظمـة سياسيه انشئت حديثاً فى مدينة عدن لارسال شخص من المنظمه واثنين من الحركة الكشفيه وقد قوبل هذا الاجراء من قبل السيد عثمان سيف بالاستهزاء وعدم الرضاء عند الاعضاء خصوصاً وان انتخاب الشخصين الآخرين لم يكن في محله .

«نحن منظمة كشفيه فقـط وليست منظمة سياسية . . ما دخل المنظمة السياسيه بالمنظمة الكشفيه . . وما دخل المسئول الاول باصراره على إرسال شخص ممثل للحركة الكشفيه إلى جانب شخصين يمثلان الحركة الكشفيه .. لماذا يصر هذا المسئول على فصل أى عضو فى الحركة بحجج على مثل هذه التصرفات الفرديه التى نواجهها اليوم داخل الحركة .

«إننا نهيب بقادة حزب الشعب الاشتراكى وبقادة المؤتمر العمالى ان يتدخلوا لحل النزاع القائم بين الاعضاء وهذا المسئول . . إننا نهيب برجال الحزب ورجال المؤتمر العمالي أن ينقذونا من هذا المسئول قبل أن تتأزم الامور .

«لقد طالب جميع الاعضاء عقد جلسة عامة وبالفعل عقدت ولكنها فشلت بسبب هذا المسئول وبسبب تهديداته لنا .

«إننا نريد ان نعمل لكى نرفع من سمعة الحركة الاشتراكيه فى عدن إننا لا نريد الدمار لهذه الحركه ولكننا فى نفس الوقت نطالب بمطالب عادلة لن تضر احدا .

«اننا نرفعها عالياً ونقول اننا سنظل مجدين نشاطنا حتى نستطيع زحزحة هذا المسئول الذى لا يخدم سوى نفسه .. اننا سنبقى على اتصال دائم بالرأى العام وقادة حزب الشعب الاشتراكي والمؤتمر العمالى ليعرفوا حقيقة ما يجرى داخل الحركة الكشفيه ولنا عودة للموضوع» .

المشير عبدالحكيم عامر والسيد انور السادات يصلان صنعاء يوم امس

وصل يوم امس الى صنعاء السادات رئيس مجلس الامه ، فى



المشير عبدالحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحه والسيد انور السادات رئيس مجلس الامه الجمهورية العربيه المتحده .

وكانت صحيفة «الجمهورية» القاهرية قد ذكرت يوم امس ان تأجيل زيارة المشير عبدالحكيم عامر النـائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحـده الى المغرب يعود الى قرب موعد انعقـاد مؤتمر القمة العربى الثـانى .

ولم تذكر الصحيفة اى موعد لقيام المشير عامر بهذه الزياره .

سالم على الزغير
يكتب من جبل طارق

— راجع ص ٤ —



نظم نادى اتحاد لحج مباراتان مصر يـــوم زيارة البدروس حيث حصل على ريع المباراة بعد ان جاءت القرعة هذه المرة لصالحه . وكانت الفرق المتبارية المباراة الاولى بين الحسيني ضد الشباب الرياضي والمباراة الثانية اتحاد لحج ضد شباب التواهي والاتحـــاد الاسلامي . كان ضيف شرف المباراة السيد شيخان الحبشي الحامي وابين عام رابطة ابناء الجنوب ونبدأ اولا بالتعليـــق على المباراة الاولى وقبل ذلك نود ان نقول ان الرياح التي هلت ذلك اليوم كان عاملا في عدم اظهار المباريتان بالمظهر اللائق بعد ان اعلن الحكم على محبوب بدء المباراة . ظهر الحماس قويا من جانب الشباب الرياضي الذي قام من اول لحظـــة شن هجوم مركـز على مرمى الحسيني انقذ الليجي فريقه من اصابة محققة من اثر دربكة امام مرماه علل الكثيرون قوة سير المبـاراه بين الفريقان بهذا الحماس الى تقابلهم بعد غيبة بعد هذا الهدف المحقق الذى انقذ الليجي فريقه منه عاد الهجوم مرمى الشباب الرياضي .



الرياضة

يظهر كل يوم ثلاثاء واحد اعداد ابويكر باسندوة

الشباب الرياضى يهزم الحسيني بهدف واحـد

وشباب التواهي يسجل ثلاث اهداف ضد اتحاد لحج

يظهر ان الجمهور على ان يرى مباراتان فى يوم واحد







الى مرمى الشباب الرياضى حيـــث حصل الحسيني على ضربة حره حولها حارس المرمى الى ضربة ركنية . وهكذا استمر الهجوم سجالا على مرمى الشباب الرياضي .

اسلم على حسن الكره ورفسها قوية صوب الهدف مرت من فوق العارضة مرة ثانية يعود الهجوم الى مرمى الحسيني . انقر مهاجم الشباب ابراهيم صعيـــدى بحارس المرمى وسجـل هـدفا رائعا حاز اعجاب الجمهور وكان الاول والاخير . بعد الاصابة تعادلت الهجمات بين الفريقين حتى انتهاء الشوط الاول .

الشوط الثـــاني

في الشـوط الثاني استلم نصـر حداد الكره ومررها طويلة الى الجناح الايسر الجبل الذى رفسها عالية مرت فوق العارضة مرة ثانية استلم الجبل الكره ورفسها قوية عادت من الدفاع بقوه وارتطمت بوجه غادر بعدها الملعب مغشيا عليه .

بعد مغادرة الجبل الملعب تحول الهجـــوم تجاه مرمى الشباب الرياضى وكانت فرصة الحسيني في التعادل عندما حصل رشاد على الكره ورفسها قوية ارتطمت الكره بالعارضة وعادت الى وسط الملعب . باختصار كان معظـم الهجوم مركـزا على مرمى الحسيني رغم ان الرياح كانت ضدهم . وانتهت المباراه بفـوز الشباب الرياضي على الحسيني بهدف مقابل لا شيء .

المباراة الثانية

المباراه الثانية كانت بين شباب التواهي ضـد اتحاد لحـج . بدأت المباراه في تمـــام الساعة الخامسة والنصف بعد ان اطلق الحكم جراده صفارته معلنا بداية الشوط الاول من المباراه ركـز شباب التواهي هجومه على مرمى لحج . ضربـة قويـة من الجناح الايسر لفـريق التواهي مرت الكـره من جانب العارضة ماهي الا خمسة دقائق من الشوط الاول الا وسجل على الطحس الهدف الاول لفريقه شباب التواهي الهجوم متواصل من قبل التواهي على مرمى لحج وينتهي بضربـة مرمى حتى استمر سير المباراة على هـــذا الشكل حتى انتهاء الشوط الاول . وفي الاستراحة بدأ الناس يملؤن الجلوس حتى النهاية من قوة الرياح والسبب الثاني ظهور علامة الغروب خاصة وان الشوط الاول ينتهي في حوالي السادسة . ذلك يستحسن ان تجرى مباراة واحدة اولا ان الجمهور سيشاهد لعبا ممتـازا ووقتا الطول وسيكـــون الوقت مختصر بالنسبة للمباريتان .

الشوط الثاني

الشـــوط الثاني استمر شباب التواهي يواصل هجومه حتى انفرد على الطحس سجل الهدف الاول بحارس المرمى ورفس الكرة قويـة واكنها ارتطمت بالدفاع وتحـــول الى المرمى معلنة الهدف الثاني لصالح شباب التواهي وتحول الهجوم الى مرمى شباب التواهي بعد ان سيطر على ثلاثة ارباع المباراه . وقبل نهاية المباراه بخمس دقائق تمكن على عوض من تسجيل الاصابة الثالثة والاخيرة لصالح فريقه شباب التواهي .

● برز من شباب التـــواهي على الطحس والهتاري .

ابويكر

الصفحة تقول!

اذا اردت ان تصل الى المجد فاقبل النقد وابتسم له واعمل بنصائحه .

اللاعب المغرور هـــو الذى ينضب متى ما انتقد .

محاورة حول قصة الكابتن

الاول للثاني : هل بتشتري قصة الكابتن ؟ الثاني : طبعا لان القصة كما يظهر مثيره واروع ما فيها صوره الغلاف التي تحمل صوره البوشكاش .



AB

توجد وظيفة شاغرة لمدير جراج . المتقدمون الذين ينبغى ان يكونوا من مواليد عدن يجب ألا تقل اعمارهم عن ٢٨ سنة ، وان يكونوا حائزين على المؤهلات التالية :-

١) ان يكون حائزا على تدريب كامل فى هندسة السيارات .

٢) ان تكون له خبرة عشر سنوات فى جراج خدمة حديث لصيانة المكائن التى تعمل بالبنزين وبالديزل .

٣) ان يكون قادرا على وخبيرا فى الادارة والاشراف على قطاع كبير من العمال الفنيين .

٤) ان يكون له إلمام جيد باللغـــة الانجليزية ، قادرا عـــلى الاضطلاع بالمراسلات مع الزبائن والشركات التى تمثلها .

٥) ان تكون له خبرة فى الادارة العامة ومراقبـة المخـــزونات واعداد الطلبيات والتكاليف .

فضلا تقدموا بطلباتكم كتابيا الى مدير التوظيف ، أ . بس وشركاه (عدن) المحدودة - طريق البدروس - كريتر .

اجود انواع القات اليمنى المقطوف من قمم جبال اليمن ووهادها الخضراء تجدونه فى محل باخريبه

كمال حيدر بقول : الفرق كبير بين مستوى عدن وبريطانيا وهناك الرياضه الحقه ويحمى بعض على المراقبين ويتهمهم بالتحيز

— الرياضة بقية —

انهز مراقب الاذعة الرياضي فرصة وصول الاستاذ كمال حيدر احد كبار المسئولين فى نادى الاحرار الرياضى من بريطانيا حيث مكث هناك قرابه سنه فى دورة تدريبية فى شئون التعليم مبعوثا من قبل وزارة المعارف الاتحادية ونظرا ان لاهمية المقابله ننشر مقتطفات من المقابله ليقراها من فاته الاستماع من الرياضيين من ضمن الاسئلة التى اجاب عليها السيد كمال الفرق بين المستوى الرياضي فى عدن وبريطانيا قال الفرق كبير ومستوانا بالنسبة لبريطانيا شيء لايذكر فالرياضة الحقة على المقابلة والتى كان فيها الاستاذ بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى هى كمال صريحا وموفقا فى تسليط الضوء اصلا فى بريطانيا وكما هو معروف ان الشعب البريطانى يعتبر من اكثر الشعوب حبا للرياضة وممارستها وقال انه انبهر فرصة وجوده في بريطانيا وشاهد بعض مباريات اقيمت وقد اعجب بماشاهده من فن الكرة ثم سال عن رأيه المراقبين الرياضيين عندنا فقال بكل اسف اقول ان البعض منهم متحيزون مستوى الكتابة فى الصحف فى بريطانيا لايمكن القول انه يوجد عندنا فهم يهتمون كثيراً بالنقد البناء الذى يخدم الرياضيين ورفعهم فالنقد البناء هو تصحيح الاخطاء وعادة اللاعب يستفيد من اخطاءه وتاليفها على اوضاعنا الحالية والتى فى حاجه الى تغير جدري نقول لايمكن باى حال ان نصف مستوانا بدوله عظمى كبريطانيا عاصرت الرياضة منذ قرون طويلة ولاغراما اذا قلنا ان الشعب البريطانى شعب رياضى بالفطره وكذا بالنسبة للمراقبين فالراقبين عندنا لم يصلوا بعد الى مستوى الكتابه لما ينشر فى الصحف البريطانيه الا اننا لانعرف من هم الرامين القصود بهم بالتحيز والحقيقة التي نشك ولا جدل فيها ان المجتمع الرياضى كلهم من هذا النوع وعلى هذا الشكل

• • •

وهذا غير الصحيح فالقصة تعالج الرياضه عندنا من جميع اشكالها وما صوره الخوبانى الا رمز للقصه والذى لانعرضه هو هل حصل الكابتن الخوبانى على مقابل ازاء ظهور صورته كما يعمل فى الخارج لاسيما وهو لاعب كبير يتمتع بقسط وافر من الشعبية بين جمهورنا الرياضى واخيرا نبارك لمؤلف القصة علوى على محاولته القيمه في اظهار القصه بمظهر يسر القارىء راجين للكابتن الرواج

وصو الرياضي الشاعر الجابرى

وصل الى عدن قادما من الجمهوريه العربيه المتحده الشاعر المعروف احمد الجابرى الذي يدرس الاقتصاد فى مراحلة الاخيره ليعود لرفع راس بلاده ويساهم فى بناء نهضتها الاقتصادية والشاعر الجابرى الذى اسهم فى تطوير الاغنية العدنيه يعتبر من ابرز اللاعبين قبل مغادرته عدن للعلم والصفحه يسرها ان ترحب بالشاعر الرياضى فى بلاده متمنيه له قضاء اجازة سعيده بين اهله وذويه واهلا وسهلا بالجابرى

يقال والعمدة على الراى

ينتظر فى السنتين القادمتين ان يهبط مستوى بعض من اللاعبين الكبار الذين تكتب اسمائهم بالحروف العريضه والصور المتنوعه ويصبحون لاشيء وربما يعتزلون الكرة كما فعل غيرهم السبب الذي صدى بهولاء المقابله لسير الكرة الى قول ذلك هو ان هولا اللاعبين قد ظهروا هبوطا كبيراً فى مستواهم في الاونة الاخيرة وبالعكس لاعبين من الاشبال لم يجدو التشجيع ولا النظره سوف يصعدون الى قمة المجد على هولا ان يتجنبوا الغرور والابتعاد عن كل مايضر بالرياضه

مؤسسه الكهرباء العدنيه تطلب رئيسا كاتبا فى درجة د ٢

مطلوب تقديم طلبات لرئيس كتبة فى درجة د ٢ ستكون ماهية ٥٦٤ × ٢٤ (٤) ٢٥٢ جنيها فى السنه

يجب على المتقدمين ان يكونوا جنوبيين لاقل اعمارهم عن ٢٥ سنه قد اجتازوا المرحلة الثانويه سقط الاعضاء لحمة شهادة الثقافة العامة والذين لهم خبره فى قسم الحسابات

يجب ان تحتوي الطلبات على ذكر العمر ومحل الولادة وتعنون الى سكرتير مؤسسة الكهرباء العدنية حجيف فى موعد لايتعدى ٣١ اغسطس يكتب على الظرف « وظيفة الكاتب فى درجه د ٢ »

الصفحه تقول

اللاعب الحقيقي هو الذى يبتسم للنقد ويعمل بنصائحه والمغرور من يغضب من النقد ويشتم كاتبه

• الاول للثاني : قلبي اشتريت قصة الكاتس وقرأتها وايش تعليقك عليها

الثانى والله ياخي تشتي الصدق امس اشتريت القصه منشان بوشكاش لما شفت صورته في الغلاف

الكابتن القصة الرياضيه المثيرة

ونحن ننشر هذا الكلام يكون الكابتن القصة الرياضيه المثيره قد ظهرت فى السوق المبيوم من ثمن شلنان ونصف للنسخه الواحده والقصه من تاليف الكاتب المعروف علوى محمد على الذى كتب الى جانبم مجموعه من القصص الاخرى وفى القصة نفسها يعالج بعض المراقبين والمهتمين بالحركه الرياضيه في بلادنا وهو كيف يمكن ان نرفع من مستوى الكره فى بلادنا عالج هؤلا الكتاب هذا الموضوع الهام من عدة جوانب وبينوا الحاجات الهامه والضرورية لتطوير الكرة وقصة الكابتن والتي تعتبر محاوله رائده وخطوه حسنه نحو تقدم افضل فى الحقل الرياضى جديره بان تجد التشجيع والاقبال من كل المهتمين والمشجعين للرياضه حتى يستمتعوا بقرأتها وقد ظهر غلاف القصة وهو يحمل صوره مجسمه الكابتن الجزيرة اللاعب المعروف عبدالله خوبانى وهو يلبس زى الملعب والكره فى رجله مما جعل البعض يعتقد ان القصه تحدث عن الكابتن الخوبانى والانتشار



الكابتن هل حصل علي مقابل

• • •

إنك جميلة بفضل

Elizabeth Arden

اليزابث آردن

جديد ومفر — هذه ٣ اقتراحات للماكياج تقوم بتجميلك يا سيدتي ، انه اللون الجديد لاحمر الشفاه : برنز فضي — وهو دبقي ومشع . قلم العيون الجديد : برنز يستعمل فى الحفلات اللامعة . ونوع جديد من الكريم الاساسية «فيلدر اديانس» لونه بيج شمس. ان هذه الكريم ناعمة وقد خلقت لتتناسق تماما مع كل اصناف ماكياج ايليزابيث اردن.



احمر شفاه — كريم اساسية فيلدر اديانس سائل للظل العيون — بودرة «فيل» خفيف — فيلفا مرطبه .



الوكلاء :-

صيدلية الشرق

سالم على الزغير يكتب من جبل طارق

جبل طارق وطنجه إسمان كبيران لعبا دورا هاما فى الحرب العالمية الثانية وهما متقابلان ويمثلان دفتى باب البحر الابيض المتوسط ولكل منهما قصة .

فجبل طارق كجبل جزيرة صيرة وربما كان أصغر بقليل ويسكنه حوالى خمسة وعشرين الفا من المدنيين وخمسة عشر الفا من رجال البحرية والطيران والمشاة البريطانيين ويصل جبل طارق باسبانيا برزخ ضيق صغير وجبل طارق مكبرة لحمار جحا لان حجمه صغير جدا ولكن الانكليز ردموا جزءاً كبيرا من البرزخ الموصل الى اسبانيا وجعلوا من ذلك مطارا حديثاً وردموا جزءا من البحر ومدوا فيه انابيب البترول وجعلوا من ذلك ميناءً ممتازا وسطوا أطراف الجبل واتخذوا المعسكرات والمستودعات فاذا بجبل طارق مدينة كاملة مجهزة بكل ما تحتاج اليه المدينة فى الحرب والسلم والغريب ان سكان جبل طارق من أصل أسباني والكثير منهم اليوم لا يريدون ان يعرفوا باسبانيين ويفضلون البقاء رعايا بريطانيين ومستوى المعيشة عندهم اعلى بكثير من اسبانيا وبامكان ميناء جبل طارق أن يجير كل ما فى البحر الابيض المتوسط من قطع حربية .

وعلى قمة جبل طارق توجد القلعة القديمه التي بناها طارق إبن زياد بعد فتح الأندلس مما يدل دلالة قاطعة أن القائد العربى عرف قيمة الجبل الحربية فى ذلك الحين وقبل آلاف السنين .

هذا عن جبل طارق .

اما طنجه فهى معروفة منذ العصور الساحقة ولعبت دورا هاماً التاريخ القديم فى عهد القرطاجنيين والفينيقيين والسبرطيين والأغريق والرومان .

وفى الحرب العالمية الثانية كانت طنجه ميناءً دوليا ولعبت دورا هاماً فى تاريخ الجاسوسية الحديث وكانت مركزاً رئيسيا هاماً للتهريب بكل أنواعه ومقرا كبيرا للمغامرين الدوليين ، ولكنها اليوم أصبحت جزءاً من المملكة المغربية والحركة التجارية لم تعد كما كانت عليه من سابق الا انها مزدهرة ومتاجرها مملوءه بالبضائع المحلية والمستورده .

وكانت فى طنجه جالية هندوكية تشتغل بالتجارة ويوم الحلى ولكن هذه الجالية الهندوكية غادر معظم أفرادها طنجه بعد ظلمها إلى المغرب وهكذا هم الهنود لا يمكن أن يخلصوا لبلد ويبقوا فيه رغم كل السنين التى عاشوا فيه .

وطنجه مبنية على تل وشوارعها تعلو وتنخفض وفى الأحياء القديمة توجد الازقة الضيقة وبعضها مظلم نهارا وبعض هذه الازقة مسقوف وبعضها الآخر له باب يفتح ويغلق رغم وجود فتات المنازل فيه والبعض المنازل شرفات لا يفصلها عن شرفات المنازل المقابلة سوى عدة بوصات حتي يكاد القاطنان فى شرفتين متقابلتين ان يتصافحا بالايدى والدخول الى هذه الازقة والحارات سهل ومسلى ولكن الخروج منها صعب ومضن ولا يمكن للغريب ان يعرف طريق الخروج دون أن يسأل مرات ومرات .

والتجول فى شوارع طنجه سيحسب فى ردهات الجامع الازهر الكثيرة ما سيرى من الجبب الأزهرية ذات الاكمام الأنيقه المستقيمة ومن القماش الفاخر واللون الهادىء ولكن سرعان ما سيشاهد ان بعض لابسي هذه الجبب ملثمون وسيكتشف أن هذا الزى هو المرأة المغربية الحديثة وما أجمل منظر الفتيات وهن فى هذه الجبب الكشمير وهن يسرن فى الشوارع بخطى متزنة نوية وقامات منصوبة مستقيمة ورؤوس مرفوعة عالية وايديهن تروح وتجيء وكأنهن فى طابور صف تخرج الضباط .

وبعض لابسات الجبب يضعن على رؤوسهن قطعة من نفس قماش الجبة والبعض يتلثمن ساترات الفم والجزء الاسفل من الفم وليت عمرى ما اكثر هذا المنظر إغراءً لان العيون السوداء الواسعه تبقى وحدها حرة طليقه لتعبر عما يختبيء تحت الجبة من جمال وفتنة واغراء .

وساكنات الارياف او المتقدمات فى السن يلبسن ملاءه (شيدراً) ابيضا واسعا ويسترن وجوههن كاملة ولكن عجلة الزمن ماشية للأمام فترى عجوزاً لابسة البياض ساترة جسمها كله وبجانبها بنتها تسير معها فى الشارع مرتدية الثوب القصير ذو الاكمام العارية والخصر الضيق كما ترى فتاة بجبة وبجانبها أختها او قريبتها بالبنطلون الضيق .

والعجيب ان الفتاة المغربية



تلبس الجبة حبا للتنويع والدلع فقد شاهدت بعيني كثيراً من هذه الجبب تخلع فى الشاطيء فيخرج من تحتها اجساماً بلورية ترتدى المايوه ولا شيء غيره ، كما رأيت احداهن يوما بالثوب القصير ويوماً آخر بالجبة وهى هي نفسها .

والحركة التجارية فى طنجه نشيطه والشوارع مملوءة بالناس وكثيرون منهم من السياح القادمين من المغرب وتبيع حوانيتها الصغيرة شتى البضائع الدقيقة الصنع التي صنعت محليا فى طنجه والغريبين يعجبون بطنجه لانها تعطيهم جوا يختلف عما الفوه فى اوروبا كالازقه الضيقة والعبات الصوفية والبراقع النسائية وغير ذلك من المناظر الشرقية .

وهنا صديق جزائرى يجيد الافرنسية أحسن من اسلحها ولا يقرأ العربية أبداً ولكنه يعرف منها بعض كلمات ويستطيع ان يتفاهم مع المراكشيين بها وأخرج واياه فى جولات في شوارع طنجه ومن الغرائب ان يترجم هذا الصديق المغربي المحقق العربية الى اللهجة العربية المفهومة لدى الاهالى وكأنى سائح جاء من اقاصى الشمال الى بلد اقصى الجنوب ، واغرب من ذلك انى اترجم كلام هذا الصديق الجزائري لرجال الفنادق فى طنجه لأنهم من الاجانب ويجيدون الانكليزية ويعود الفضل الى الحرب العالمية الثانية .

ومستوى المعيشة فى طنجه ليس مرتفعاً والمواد الغذائية متوفره ورخيصه والخضروات والفواكه فيها كثيرة جدا ورخيصة جدا فالرطل العنب باربعين سنتا والحبه الفيم الحالى بعشرة سنتات وهذه طبعاً أسعار المحلات الشعبية أما فى الفنادق فالفنجان القهوة بشلنين ولولا ان الجالسة بالامانه لاوردت لكم من نوادر المطاعم الشعبية الشيء الكثير وكشفت لكم ستارا من كوميديا حقيقية تمثل في كل مدينة جديدة نصل اليها وتبدأ بمشكلة الفندق وتنتهى عند المطعم الشعبي على قارعة الطريق فلمن الله حب المال والتقتير المذل للرجال .

وفى طنجه كثيرا ما سيلتقى المرء بكثير من الرجال الكبيري السن وقد جاءوا اليها لاستعادة ذكرى أيام قضوها فيها ايام الحرب العالمية الثانية وقابلت كثيراً من هؤلاء الرجال ومنهم من كانوا رؤساء شبكات الجاسوسية والتموين وادارة التحركات البرية .

وطنجه هي المدينة الوحيدة فى العالم الذى يستطيع المرء فيها ان يعيش فى القرن العشرين فى المساء في الفندق ويعيش حياة القرن الخامس عشر فى الشارع وهى المدينة الوحيدة التى يستطيع ان يرى فيها القديم سائراً مع الحديث ، فيشاهد المراكشى العجوز ببدأته الصوفيه ذات القلنسوه المغطية الرأس وعكازه الخشبي وبجانبه ابنه بالقميص الاسبور والبنطلون الضيق والشعر المنفوش .

وحياة الليل فى طنجه مثيره وملاهيها كذلك وميادينها ومقاهيها تقدم انواعا من التعه والفرحه وآسف أني يجب اتوقف الآن لان الوقت متأخر جدا وامامى دعوة حضور حفلة فى احد تلك الملاهي فسأتركم لأذهب الى هناك والى اللقاء .

سالم على الزغير

اليقظة

صحيفة يومية مستقلة

تصدر عن دار اليقظة للنشر

رئيس تحريرها المسئول
امين عبد القادر

العنوان : ص.ب رقم ٢٠٠
عدن - بلاد العرب
رقم التليفون ٢٨٧١

الاشتراكات
١٠٠ شلناً في عدن
١٢٠ شلناً في الخارج
ترفع مقدماً

للادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد رسائل بأي حالة من الاحوال

طبعت فى مطبعة اليقظة